الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الخميس ١٠ كانون الأول ٢٠٢٠ | الموافق ٢٤ ربيع الآخر ١٤٤٢ هـ | العدد ٣٣٧٢ السنة الخامسة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

الموسيقى تعزز الذاكرة

| وكالات

اكتشف العلماء روابط جديدة تظهر كيف تؤثر الموسيقى على البشر من حيث الجسم والعقل والسلوك.

وأظهرت النتائج أن ستة من كل ١٠ مشاركين في جميع أنحاء أوروبا أبلغوا أنهم يشعرون بالإحباط أكثر من أي وقت مضى خلال الوباء العالمي.

لكن على الرغم من ذلك، قال ٧٢ بالمئة إن الموسيقى ساعدتهم على تجاوز الأوقات الصعبة في حياتهم.

وصورت المقاطع الطرق التي تؤثر بها الموسيقى ذات الإيقاع العالي والمنخفض، إلى جانب ميزات الصوت والإضاءة متعددة الاتجاهات، على أجسامنا والأشياء من حولنا.

ووفقاً للبيانات، يمكن أن تكون الموسيقى مفيدة أيضاً عند محاولة النوم ليلاً، ويمكن أن تؤدي الأغاني أيضاً إلى رد فعل «القتال أو الهروب»، حيث إنه عند تشغيل الموسيقى الصحيحة، يزداد معدل ضربات القلب، ويتوسع بؤبؤ العين، وتتم إعادة توجيه الدم إلى الساقين، حيث يقع تنشيط منطقة دماغية تُعرف باسم المخيخ.

وعندما يستمع البشر إلى الموسيقى المنشطة ولكنهم ليسوا في وضع يسمح لهم بـ«الكر والفر»، يفسر الجسد شدة المشاعر التي ينتجها الجسم على أنها ناجمة عن الإثارة والمتعة.

كشف سبب تفشي المرض الغامض

| وكالات

أعلن مكتب رئيس وزراء ولاية أندرا براديس الواقعة جنوب الهند، أن التسمم بالرصاص والنيكل قد يكون سبب تفشي المرض الغامض في المنطقة، حيث اكتشفت آثارهما في الماء والحليب.

ومن أعراض المرض الغامض، الدوار ونوبات الصرع التي تستمر ٣-٥ دقائق والغيبوبة المفاجئة، وفقدان الذاكرة خلال بضعة دقائق والصداع والآلام في الظهر والقشعريرة والرغوة في الفم.

ويقول نائب حاكم الولاية: «سنعرف سبب المرض الغامض، فقط بعد أن تقدم الإدارات المركزية تقاريرها، وقد ثبت حالياً أن الرصاص هو السبب الرئيسي لتفشي المرض».

يجري معهد التكنولوجيا الكيميائية بالتعاون مع معاهد هندية أخرى دراسة إضافية، يتوقع ظهور نتائجها قريباً.

ووفقاً لبيانات السلطات المحلية بلغ عدد المصابين بالمرض الغامض ٥٠٥ أشخاص، تعافى منهم أكثر من ٣٧٠ ولا يزال ١٢٠ في المستشفيات، ونقل ١٩ إلى مستشفيات المدن الرئيسية للحصول على رعاية طبية شاملة.

يليق بسورية الفرح

| الوطن

المغنية السورية ميس حرب خلال إحيائها حفلاً في دار الأسد للثقافة والفنون برفقة فرقة سيد درويش بقيادة رشيد هلال، حيث قدمت عدداً من أغانيها القديمة والجديدة وأغنية جزائرية وأخرى تراثية وأغنية للراحل وديع الصافي.

وافتتحت حفلها بالقول: «يليق بسورية الفرح والغناء لذلك سنبقى نغني للقادم الأجمل».

من دفتر الوطن

مرضى العنصرية

فرنسا- فراس عزيز ديب

خلال المرحلة الأخيرة لدور المجموعات في دوري أبطال أوروبا، وخلال المباراة التي جمعته قبل الأمس مع نادي باريس سان جيرمان الفرنسي، أعلن نادي باشاك شهير التركي الانسحاب من أرض الملعب احتجاجاً على توجيه الحكم الرابع عبارات عنصرية لأحد إداريه المنحدر من أصول إفريقية.

كان الحادث سيمرّ مرور الكرام لو أن الأمرَ انتهى هنا، أي انسحاب الفريق وبالتالي خسارته إدارياً للمباراة، لكن ما جرى عكس ذلك إذ رفض لاعبو فريق باريس سان جيرمان إكمال المباراة تضامناً مع الفريق الخصم بعد أن عرف لاعبوه وتحديداً النجوم المؤثرين في الفريق السبب الحقيقي لانسحابهم، هكذا غادر الفريقان أرضية الملعب من مبدأ أن الصراع ضد العنصرية يجب ألا يرتبط بمكسبٍ معنوي أو مادي، الصراع ضد العنصرية يجب أن يكون مبدأ قبل كل شيء.

من اللافت أن تنجح الرياضة بمختلف أنواعها بالوقوف بوجه العنصرية، ربما لأن المنظمات الرياضية العالمية مع أغلبية الأندية في الدوريات والمسابقات الكبرى تتعاطى بطريقة خارجة عن سياسة الحكومات الرسمية في هذا العالم، تحديداً أن الحكومات الرسمية وتحديداً الدول التي ترى في نفسها مدرسة أخلاقية، هي نفسها من تمارس العنصرية تجاه باقي الشعوب في هذا العالم، فهناك دول أوروبية قامت بنهب ولا تزال تنهب خيرات الدول الإفريقية مثلاً.. أليس هذا الأمر أسوأ من همروجة العنصرية تجاه اللون؟

كانت العنصرية ولا تزال هي الداء الذي يقتل التّماسك المجتمعي، لكن من قال إن العنصرية هي فقط تلك التوصيفات التي يوجهها البيض للسود، هناك عنصرية قومية يوجهها أصحاب هذه القومية لتلك، هناك عنصرية مذهبية تتغلغل في ثنايا الإنسانية كما الفيروسات عندما يظن كل طرفٍ بأنه «شعب الله المختار»!، لكن ماذا عن مجتمعاتنا؟

بعيداً عن موشحات الشتائم التي تطلقها جماهير أنديتنا من دون استثناء حتى باتت أشبه بتراث التشجيع الرياضي لدينا، فإننا في الكثير من المناحي نعاني عقدة التفوق تجاه الآخر، بمعزلٍ عمن هو الآخر، فعندما نريد التحدث لرفض واقعٍ ما نقول:

نحن لسنا في مجاهل إفريقيا، ولا ندري أن معظم الدول الإفريقية باتت في عداد الدول الناهضة اقتصادياً وصناعياً واجتماعياً، تخيلوا مثلاً أن البعض ما زال ينفي عن نفسه صفة الغباء بالقول إنه ليس من هؤلاء الذين يحملون على رأسهم ريشة طائر، وهو لا يدري أن هؤلاء يديرون أحد أقوى الاقتصادات في العالم.

أما في الشخصنة، فحدّث ولا حرج! ألم يكن لديك خلال سنوات الدراسة تلك الصديقة التي إن أرادت أن تحدّثك عن إحداهنّ تبدأ كلامها بالقول «هي محجبة لكنها منفتحة»، أو ذاك الذي ظنّ أن الله لم يهد سواه، ويحدّثك عن إحداهنّ بالقول: «هي ليست محجبة لكنها محترمة»، أي إن كلامنا عن الآخر يجب أن يعبر نفق العنصرية الشكلي قبل أن نعطي رأينا فيه، دون أن ندري أن هذا الرأي ولو كان إيجابياً لكن ما عاد له من قيمة لأنه أساساً مسبوق بنظرة عنصرية تجاه حرية الآخرين الشخصية لدرجة تدفعنا للقول: إذا كنا عنصريين مع من نحب ونحترم.. فماذا تركنا لمن نكره؟!

في الخلاصة: العنصرية سلوك قد نمارسه يومياً من دون أن ندري، وواهم من يظن أن هذا السلوك يتجسد كأسلوب حياة أو نظرة تجاه لون أو عرق، ولنتذكر دائماً أن العنصرية هي مدفنٌ للأخلاق التي هي الركيزة الأساسية لنهوض المجتمعات.

ألقى أمواله على الناس في الشارع

| وكالات

قامت أجهزة الأمن المصرية بإلقاء القبض على الشخص الذي ظهر وهو يلقي الأموال على المواطنين في الجيزة.

وتبين أنه عاطل من العمل حيث ألقى مبلغاً مالياً محدوداً، تجمع إثره بعض المارة بالطريق لاستبيان الأمر.

وعلل ما فعله بقصد الشهرة، وأنه كان في طريقه لتوزيع المبلغ المالي المضبوط بحوزته بالطريقة ذاتها، فتم اتخاذ الإجراءات القانونية.

وكان صاحب فيديو إلقاء الأموال من الشرفة في مصر صبري عبد العزيز، قد قال إنه قرر اعتماد هذه الطريقة بعد ما شاهد اللقطة في أحد الأفلام.

طائرة ورقية تسحب طفلاً في الهواء

| وكالات

في واقعة مؤلمة وثقتها مقاطع فيديو لبعض المارة، تعرض طفل لإصابات بالغة بعد أن سحبته طائرته الورقية عالياً في الهواء، قبل أن يفلت الخيط ليسقط الصغير على الأرض.

الحادث الذي وقع في إندونيسيا رصده مقطع فيديو يظهر سقوط الطفل في حقل من ارتفاع عال، مما أصاب الحاضرين بالذعر.

وعلق طفل يبلغ من العمر ١٢ عاماً بطائرة ورقية كبيرة، ليرتفع في الهواء بسرعة كبيرة، قبل أن يسقط ويتعرض لكسور عديدة في جسمه.

الطائرة الورقية كانت تتجاوز طول الطفل ٣ مرات، فيما أصيب الصغير الذي لم يكشف عن اسمه بكسور في ٦ مواقع بيديه على أثر السقطة، حيث هرع الحضور لنجدته ونقله إلى مستشفى قريب.

وقال شهود إن شقيق الضحية كان يلعب بالطائرة الورقية، لكن أخاه تعلق بذيلها قبل أن ترفعه بشكل مخيف في الهواء.

مزارع يعثر على ماسة عيار ١٤,٩٨

| وكالات

كشف مزارع من السكان الأصليين في الهند أن حياته تغيرت كلياً بعد أن عثر على قطعة من الألماس عيار ١٤,٩٨ قيراطاً في قطعة أرض مساحتها ١٠٠ متر مربع.

وعثر لاخان ياداف (٤٥ عاماً) على ألماسة في أرض استأجرها الشهر الماضي مقابل ٢٠٠ روبية فقط (٢,٧٠ دولار).

وبيع الحجر الكريم بالمزاد العلني في ٥ كانون الأول مقابل أكثر من ٦ ملايين روبية، ما يزيد قليلاً عن ٨٠ ألف دولار.

وقال إنه كان يحاول حرث الأرض فقط عندما رأى الوهج غير العادي، مشيراً إلى أن الكنز المدفون كشف عن نفسه في حفنة من التراب، وأنه كاد يخطئ في اعتبار الجوهرة الثمينة حصاة، ثم التقط الحجر وتأكد من ذهابه إلى مكتب الألماس الإقليمي، أنه ماسة، وهكذا بين عشية وضحاها، أصبح مليونيراً، قائلاً: «لقد تغيرت حياتي».

وعندما سئل عما يخطط لفعله بثروته المكتشفة حديثاً، قال إنه مصمم على عدم تبديد أمواله، واختار وضعها في وديعة ثابتة ليتمتع أبناؤه الأربعة بتعليم جيد.

وأوضح المزارع الهندي أنه حتى وقت قريب، كان مجرد واحد من العديد من الفلاحين الذين طردوا من حديقة بانا الوطنية في ولاية ماديا براديش.وكونه مزارعاً حصل على تعويض سمح له بالحصول على جاموسين وهكتارين من الأرض.وبعد العثور على الماسة، كان أول شيء فعله ياداف هو شراء دراجة نارية.

احتفلا بزفافهما في الحجر الصحي

| وكالات

رغم ثبوت إصابة فتاة بفيروس كورونا، أصر عريسها على إتمام حفل زفافهما في موعده، لتشهد الهند واحداً من أغرب الأعراس خلال سنوات.

واحتفل العروسان بزفاف غير عادي في مركز للحجر الصحي بقرية تابعة لولاية راجستان الغربية، وارتدى الزوجان بدلات واقية زرقاء متشابهة، مع كامل معدات الوقاية الشخصية، كما ارتدى الكاهن الذي عقد القران بدلة بيضاء وقلنسوة، حتى بدا كرائد فضاء.

وقال مسؤول مركز الحجر الصحي، راجندرا مينا: «تشاورنا مع الأهالي ووافقوا على الزواج في مركز الحجر الصحي من دون أي طقوس معقدة».

وبعد الزفاف، تم عزل كل من العريس والعروس في المركز، الذي أقيم كجزء من شبكة مرافق الحجر الصحي التي أقيمت في كل قرية هندية تقريباً.

وغالباً ما تكون حفلات الزفاف في الهند صاخبة بمشاركة أعداد غفيرة من الأقارب والضيوف، لكن عدة ولايات فرضت قيودا على الأعداد المسموح بها في تجمعات الزواج.